

## غوتيريس يؤكد التضامن الدولي مع العراق لتحقيق الاستقرار



بغداد «الخليج»، وكالات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس الأربعاء، من بغداد، العراقيين إلى «كسر دائرة عدم الاستقرار»، ومواصلة العمل على طريق تحقيق «الازدهار والحرية»، خلال زيارة هي الأولى للبلاد منذ ست سنوات، أكد فيها «التضامن» مع العراقيين، ودعم المجتمع الدولي للعراق، فيما أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن العراق تجاوز أزمته السياسية، ويركز الآن على التحديات الاقتصادية والبيئية، وأصبح مفتاحاً لحل أزمات المنطقة.

وأعلن غوتيريس خلال مؤتمر صحفي إلى جانب السوداني، «أنا هنا في زيارة تضامن وللتأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم العراق في توطيد المؤسسات الديمقراطية... وحقوق الإنسان لكل العراقيين». ومتطرقاً إلى عدة ملفات هامة، لا سيما التغير المناخي، رحب غوتيريس بجهود رئيس الوزراء في «معالجة التحديات التي تواجه البلاد، بما في ذلك محاربة الفساد وتحسين الخدمات العامة والتنويع الاقتصادي من أجل خفض البطالة، وإيجاد فرص للشباب». وأعرب غوتيريس الذي تعود آخر زيارة له للعراق إلى صيف عام 2017، عن «الأمل» في أن يكسر العراق «دائرة عدم الاستقرار

والهشاشة»، من أجل الانطلاق نحو «مزيد من الازدهار والحرية والسلام». ورحّب الأمين العام للأمم المتحدة كذلك بدور العراق «المحوري» في «الاستقرار الإقليمي»، و«التزام الحكومة في تحقيق تقدّم في الحوار والدبلوماسية»، في إشارة إلى المفاوضات غير المسبوقة التي تتوسط فيها بغداد بين إيران والسعودية

من جهته، شدد السوداني على أولويات حكومته من «توفير فرص العمل» و«مكافحة الفقر ومكافحة الفساد». وأضاف «نحن ماضون في إرساء معادلة الاستقرار. حكومتنا خلقت حالة من الاستقرار السياسي والأمني، واليوم العراق هو مفتاح للحل في المنطقة وليس جزءاً من مشكلة أمنية وسياسية». وتابع «نعمل على جلب الفرقاء والآراء المتناقضة في العراق الذي نرى أنه يلعب دوراً ريادياً بين الأشقاء والأصدقاء لخلق هذا النظام الإقليمي المستقر والذي ينعكس قطعاً». «على الاستقرار في عموم المنطقة والعالم

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، كذلك مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين. كما التقى رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وجرى بحث المستجدات والتطورات السياسية والجهود المبذولة لتعزيز السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، قال في بيان إن «الأمين العام سيعيد التأكيد على التزام الأمم المتحدة دعم جهود العراق لتعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة لجميع العراقيين». ويزور غوتيريس، اليوم الخميس، مخيماً للنازحين في شمال العراق، قبل أن يتوجّه إلى أربيل، حيث سيلتقي ممثلين عن حكومة إقليم كردستان. ومن العراق يتوجّه الأمين العام إلى قطر للمشاركة خصوصاً في قمة أقلّ البلدان نمواً